

إعلام عبري يحذر من التقارب بين تركيا ومصر بسبب صفقة محتملة



الخميس 8 أغسطس 2024 11:38 م

حذرت وسائل إعلام عبرية، من التقارب بين تركيا ومصر في أعقاب الزيارة الأخيرة التي أجراها وزير الخارجية التركي هاكان فيدان هذا الأسبوع إلى القاهرة، حيث التقى قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، ونظيره بدر عبد العاطي.

وقالت صحيفة "معاريف" العبرية في تقرير تحت عنوان "أخبار سيئة لإسرائيل"، إنه "من المتوقع أن يتم الإعلان قريبا عن صفقة طائرات دون طيار بين تركيا ومصر، ضمن سلسلة صفقات سيتم الكشف عنها خلال الزيارة المرتقبة للرئيس المصري السيسي إلى أنقرة".

وأضافت نقلا عن مصدر لم تسمه، أن جزءا كبيرا من زيارة فيدان التي استمرت يومين إلى مصر "بقي مخبأ في الغرف المغلقة"، مشيرا إلى أنه من المتوقع الكشف عن صفقة طائرات دون طيار بين البلدين، من بينها طائرات دون طيار من طراز "بيرقدار".

ولفتت الصحيفة العبرية إلى تدهور العلاقات التركية مع دولة الاحتلال الإسرائيلي؛ بسبب مواقف تركيا من العدوان الوحشي الذي تشنه "إسرائيل" على قطاع غزة للشهر العاشر على التوالي، مذكرة بالحظر التجاري الشامل التي تفرضه أنقرة ضد "تل أبيب" منذ أيار/ مايو الماضي.

وأوضحت أنه في مثل هذه المرحلة من العلاقات بين الاحتلال وتركيا، "تصبح أنقرة والقاهرة أقرب إلى بعضهما البعض في الأشهر الأخيرة".

والاثنيين، أنهى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، زيارة استمرت يومين إلى مصر، على وقع تفاقم التوترات في المنطقة بين الاحتلال وإيران، بالإضافة إلى مساعي أنقرة والقاهرة الرامية إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، التي من المقرر أن تتوج بزيارة قريبة لرئيس النظام المصري عبد الفتاح السيسي إلى تركيا.

والتقى فيدان خلال زيارته بالسيسي في مدينة العلمين غربي مدينة الإسكندرية شمالي مصر، كما اجتمع بشكل منفصل مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط في المدينة ذاتها.

وأجرى وزير الخارجية التركي مباحثات مطولة مع نظيره المصري بدر عبد العاطي، الذي أكد أن هناك مسارا إيجابيا تشهده علاقات بلاده مع تركيا.

وتزامنت زيارة فيدان إلى مصر مع تسارع الاستعدادات في أنقرة لوضع الترتيبات اللازمة لزيارة السيسي إلى تركيا، بعدما اختتم مجلس رجال الأعمال التركي - المصري محادثات في إسطنبول لتنسيق المواقف، وبحث سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين، والإعلان عن مشاريع جديدة خلال زيارة السيسي.

وتأتي زيارة السيسي المرتقبة إلى تركيا، ردا على زيارة مماثلة أجراها الرئيس التركي إلى مصر في شهر فبراير الماضي، لأول مرة منذ 12 عاما من القطيعة بين البلدين.